

## فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة الثانية عشرة

جنيف، ١٤-٢٢ تشرين الثاني - نوفمبر ٢٠٠٥

البند ٧ من جدول الأعمال

المتفجرات من مخلفات الحرب

الفريق العامل المعني بالمتفجرات من مخلفات الحرب

### الردود على الوثيقة CCW/GGE/X/WG.1/WP.2 المؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠٥، وعنوانها "القانون الإنساني الدولي والمتفجرات من مخلفات الحرب"

رد بلجيكا

الجزء الأول: مدى انطباق مبادئ القانون الإنساني الدولي ذات الصلة

◀ مبدأ التمييز

بين المقاتلين والمدنيين

١- يمكن اعتبار الصكوك التالية من صكوك العرف الدولي: إعلان سان بطرسبرغ، أنظمة لاهاي، اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧، البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف (المادتان ٤٨ و ٥١)، قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٢٤٤٤ و ٢٦٧٥.

بين الأهداف العسكرية والممتلكات المدنية

٢- يمكن اعتبار الصكوك التالية من صكوك العرف الدولي: أنظمة لاهاي، اتفاقية لاهاي، البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف (المادتان ٤٨ و ٥٢)، اتفاقية الأسلحة التقليدية - البروتوكول الثاني المعدل (المادة ٣) والبروتوكول الثالث (المادة ٢).

اللازمة المنطقية: حظر الهجمات "العشوائية"

٣- المبدأ الذي يعتبر من مبادئ العرف الدولي هو البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف (المادة ٥١).

٤ - أي:

- الهجمات غير الموجهة ضد هدف عسكري محدد
- استخدام وسائل أو أساليب قتال لا يمكن أن تكون آثارها موجهة ضد هدف عسكري محدد
- استخدام وسائل أو أساليب قتال لا يمكن أن تكون آثارها محدودة وفقاً للقانون الدولي.

◀ مبدأ التناسب

- ٥ - يمكن اعتبار الصكين التاليين من صكوك العرف الدولي: البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف (المادة ٥١)، البروتوكول الثاني الملحق باتفاقية الأسلحة التقليدية (المادة ٣).

◀ مبدأ الحيطة

- ٦ - يمكن اعتبار الصكوك التالية من صكوك العرف الدولي: اتفاقية لاهاي لعام ١٩٠٧ (المادة ٢)، البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف (المادتان ٥٧ و ٥٨)، البروتوكول الثاني الملحق باتفاقية الأسلحة التقليدية (المادة ٣).

الجزء الثاني. تنفيذ مبادئ القانون الإنساني الدولي ذات الصلة

ما هي التدابير التي اتخذتها دولتك لتنفيذ المبادئ القائمة في القانون الإنساني الدولي التي تعتبرها مبادئ تنطبق على استخدام ذخائر، بما في ذلك ذخائر صغيرة، يمكن أن تصبح متفجرات من مخلفات الحرب؟

١١ هل المبادئ المعنية واردة في المذهب العسكري والكتيبات العسكرية؟

- ٧ - هذه المبادئ العامة واردة في المذهب العسكري والكتيبات العسكرية.

١٢ هل هذه المبادئ واردة في قواعد الاشتباك؟

- ٨ - هذه المبادئ العامة واردة في قواعد الاشتباك ولكنها واردة أيضاً في قواعد السلوك الواجبة الانطباق في كل بعثة.

١٣ هل تراعى مبادئ القانون الإنساني الدولي:

(أ) في تخطيط عملية عسكرية؟

- ٩ - نعم. تختار بلجيكا أنواع الذخائر ووسائل الاشتباك منعا لحدوث متفجرات من مخلفات الحرب إلى أقصى حد.

(ب) في الإجراءات الرسمية المتعلقة بتحديد الأهداف؟

- ١٠ - نعم. يجري تحليل المبادئ العامة الوارد ذكرها في البند ١ أثناء إجراءات تحديد الأهداف.

(ج) في سبيل تحقيق ذلك، هل تتيح دولتكم المشورة القانونية على مستويات القيادة الملائمة بصدد تطبيق وإعمال المبادئ ذات الصلة القائمة في القانون الإنساني الدولي؟

١١ - نعم. بفضل وجود مستشارين في قانون النزاعات المسلحة على مختلف مستويات القيادة ودور المديرية العامة للدعم القانوني والوساطة. من جهة أخرى، يرجى الاطلاع على البند (٥).

(٤) هل يتلقى أفراد القوات المسلحة تدريباً على تطبيق هذه المبادئ؟

١٢ - بصفة عامة، يتلقى كل فرد من أفراد القوات المسلحة تعليماً عاماً عن القانون الإنساني الدولي. من جهة أخرى، يتم توفير تعليم مخصص لتدريب "المستشارين في قانون النزاعات المسلحة". وبالإضافة إلى ذلك، يتم وضع خطط أيضاً لتوفير تدريب نظري وعملي محدد في كل بعثة.

١٣ - أخيراً، أنشئ منصب "المستشار قانوني" في إطار أعمال التدريب والعمليات (عمليات دعم السلم على نطاق واسع) ويخصص هذا المنصب لممثل المديرية العامة للدعم القانوني والوساطة.

(٥) هل لدى دولتكم آلية لتحديد شرعية أسلحة وأساليب الحرب الجديدة والمذاهب العسكرية الجديدة؟

١٤ - وفقاً للمادة ٣٦ من البروتوكول الإضافي الأول الملحق باتفاقيات جنيف، "تم إنشاء لجنة تقييم قانونية للأسلحة الجديدة ووسائل وأساليب الحرب الجديدة في إطار القوات المسلحة البلجيكية".

١٥ - ومهمة هذه اللجنة هي تقديم تقرير إلى قائد الدفاع بشأن أي سلاح جديد، أو أية وسيلة حرب جديدة أو أي أسلوب حرب جديد قيد الدراسة أو التجربة من جانب القوات المسلحة أو بشأن أي سلاح جديد أو أية وسيلة حرب جديدة أو أي أسلوب حرب جديد تود القوات المسلحة الحصول عليه أو اعتماده. وهذا التقرير من شأنه أن يسمح لقائد الدفاع باتخاذ الإجراءات التي يقتضيها القانون الدولي في هذا المجال.

(٦) ما هي التدابير الأخرى المتخذة لكفالة تنفيذ هذه المبادئ؟

١٦ - يدخل تدريب المستشارين في قانون النزاعات المسلحة في إطار التدريب المتواصل؛ وتحقيقاً لذلك، يتم تخصيص أيام دراسات محددة للرد على أسئلة معينة أو أسئلة تتناول مواضيع الساعة.

١٧ - وبالإضافة إلى ذلك، تتولى مدرسة القانون العسكري وقانون الحرب تنظيم ندوات بانتظام تحتل فيها مبادئ القانون الإنساني مكان الصدارة.

-----